

المثل اقتباسا ويراد المثل بحاله تفسيرا **فصل في عكس الجمل**
 هذه صناعة لطيفة ووضاعة شريفة جلييلة الموضع قليلة
 الطلع وهي ان يذكر الشاعر والكاتب جملة ثم يعيد ما عكس
 يجعل المثل الاول ثانيا والثاني اوله فيختلف المعنى بغير عكس
 الجملة من غير زيادة شئ اخر ونقصانه **مثاله** قول بعضهم يعض
 دولة فما اجلبها فضله وافصلها جلاله واقلها جذا واخبرها
 اقباله **وقول الاخر** وما كانت هذه النعمة الا من اقبال الملائك
 الافضل وفعل الملاك المقبل **وقول بعضهم** عبدك يا عبدك
 في نعمة صافية اطرافها ضافية نذمى جارية ساقية
 ونزى ساقية جاربه **وتعرب منه قول ابن الفارض**
 ولولا زفيرى اغرقني ادمي ولولا دموعي احرقني زكري
 ومنه نوع اخر وهو ان تعكس الجملة ولا يختلف معناها **مثاله**
 سكر كنى كالا سير ياسكنى ياسكنى كالا سير تتركب
 فارقتى من هويت واخزني واخزني من هويت فارقتى
فصل في القلب القلب صناعة شريفة تدل على قوة الشاعر والكاتب
 وتمكنها وهو ان يذكر كلمة ثم يذكر كلمة اخرى مركبة من حروف
 الكلمة الاولى من غير زيادة ولا نقصان وهو على اقسام القسم
 الاول المقلوب المستوي وهو ان يذكر الكلمة او الكلمات تعرا ومن
 اولها الى اخرها ومن اخرها الى اولها فلا يختلف افعالها ومعناها
 وهو الذي عبر الخليل عنده في التمامات بقوله لا يستحيل عن بالانواع
 مثاله قوله تعالى في فاك وتحوه تعالى ريك فكبر **وقول الحريري** سالك



الي ناصر الدولة بن حمدان وهذه رقعة تتضمن نصيحة
 وقد يستفيد التمتع المنتهج والله يعلم المفسد من المسلم
 ومنه قول **الحريري** فلم يكن الا كالج البصر وهو قريب حتى انشد
 فاشرب ومنه قوله **ابن سناء** ما نتمون ثم كل سيعلمون
وقوله ابن ولا سما لفتح مستصعبا مستغلق البلاغ ينبعا محيب
 الا ونودي حين رسموا له كغمر من اند وفتح قريب
 ومنه قول **ابن النسيم** قاله الله قمت ليل الصدود الا قديلا
 ثم رقت ذكركم ربيلا الغصيدة بكما لها كل بيت منها يشتمل
 على اية لغوية باهية من ذلك فانه في الشرع من حواردا اكثر
 وان كان من الشعر من رقايق المسحر ومنه قول ابن رباب في الموطأ
 الكاتب من قصبه له الفدي الذي ناديت به ركا به بيد النوى
 مولاي حبله نبي والكل عبد ما نوي ومن الاقتباس تولي في
 المولى السلطان نجم الدين والدين خلد الله دولته سلك اصبح
 ملوك الارض في رابض مناجحه وحدا بق صديحه ويرر حولت
 ويغتارون ولولا تارة الحميدة يصحفون وباراه السيد
 يقتدون وكيف لا يهتدون بانواره ويستضيئون بشعوه
 واقطاره وقد قال الله تعالى وعلمات وبالنجم هم يهتدون
 ايضا قوي في حق بعض الفضل وقد حضر مجلس مناظرة وكان لبعث
 يد الالين فلما اشرفت بحضور المجلس المدرسي تشبه من الادب
 وشرقت لواءسم الخلف انوار الالهة قلت لا صحابه لو لم يصرم الله
 بهادرا وتم اذله هو قد يسي بعض الفضلا اخذ بعض الفاظ
 المثل